

عنوان المشروع:

اثر التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات الربحية

اسم الطالب :

أسامة محمد حمود الفوزان

الرقم الجامعي:

2021205795

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول – 2024

المحتويات

3	المقدمة
4	مشكلة البحث
5	سؤال البحث
6	أهمية البحث
7	اهداف البحث
7	فرضيات البحث
8	نموذج البحث
8	مكان تطبيق مقترح البحث
9	منهج البحث
10	مخطط البحث
11	قائمة المراجع

المقدمة

مع تزايد الدراسات و البحوث حول أهمية التدفقات النقدية التي اثبتت أن نتيجة النشاط غير كافية كمؤشر لاستمرارية الشركات الربحية و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

بالتالي فإن التدفقات النقدية تعد أداة مهمة للإدارة المالية لتقييم السياسات المالية و الوضع المالي لنقدية الشركات ،بحيث انها تحتاج الى نقدية كافية لتلبية متطلباتها المتعددة و التزاماتها و أيضا قياس السيولة و الربحية و مدى نجاح المشروع ، و ما توفره من الشفافية للتدفقات النقدية الداخلة و الخارجة ، و من جهة أخرى فإن أهمية التدفقات النقدية تكمن في تزويد المحللين الماليين بمعلومات عن المقبوضات و النفقات المدفوعة نقدا خلال الفترة المالية ، و بالتالي الاعتماد عليها في التنبؤ بقدرة الشركات في الحصول على التمويل اللازم في الوقت المناسب.

ولقد اقتصررت الدراسات ذات العلاقة السابقة لهذه الدراسة بقياس اثر نوع محدد من التدفقات النقدية دون غيره مثل قياس التدفقات النقدية التشغيلية و خلال هذه الداسة فاننا نسعى لقراءة كافة التدفقات النقدية و أثرها على تقييم الأداء المالي.

وقد لوحظ أن هناك بعض الشركات لم تستطع تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها أرباح جيدة.

في هذا البحث سنقوم بالاهتمام بدراسة مقاييس التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الربحية ، لذلك من المهم الإعتدال على مقاييس دقيقة تتعلق بقدرتها على ذلك و تقدم معلومات صحيحة عن حالة الشركة الربحية.

قد لوحظ أن هناك بعض الشركات لم تستطع تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها أرباح جيدة و عليه قد ثبت أن نتيجة النشاط غير كافية كمؤشر لاستمرارية الشركات الربحية و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

2-1 الفجوات النظرية:

و من الناحية النظرية و بحسب العديد من الدراسات ان نجاح الشركات الربحية مرهون بمستوى المبيعات و نسبة الأرباح و التي هي الأساس في نمو رأس مال الركة و تحقيق العائد على الاستثمار بما يحقق اهداف الشركة و على عكس الكثير من النظريات التي تبنت ذات المفهوم فإن العديد من الشركات الربحية ذات المبيعات المرتفعة لم تتمكن من الوفاء بالتزامات الشركة و بل و الكثير من هذه الشركات قد وصل الى مرحلة الانهيار و تصفية الشركة.

و هنا اخذ الباحثون بالبحث عن ادوات قياس جديدة للتحقق من الأداء المالي للشركات و من هنا تم طرح التدفق النقدي كأحد أدق أدوات القياس للاداء المالي للشركات و قد بنيت الكثير من الأبحاث حول ذلك والتي سنشارك تفاصيل بعضها في أجزاء أخرى من البحث كما سنذكرها في المراجع في نهاية البحث.

2-2 الفجوات العملية:

هناك قلة و ندرة في دراسة الأدوات البحثية الجديدة المتعلقة بقياس الأداء المالي للشركات بشكل عام ، أما بالنسبة لدراسة أداة التدفق النقدي للشركات لقياس مستوى الأداء المالي.

و من خلال هذه الدراسة و قراءة البيانات لاحدى شركات الادوية كمثال لتطبيق الدراسة و هي شركة بيو فارم للأدوية ، فاننا اعتمدنا على الجدول العام للتدفقات النقدية دون تفصيلها و تقسيمها الى تشغيلية او تدفقات داخلية او خارجة بل اخذنا بعين الاعتبار جميع التدفقات النقدية دون استثناء.

2-3 سؤال البحث الرئيسي:

تتناول هذه الدراسة سؤال البحث الرئيسي و هو السؤال التالي:-

الى أي مدى ممكن ان يؤثر معدل التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات الربحية؟

2-3-1 أسئلة البحث:

- 1- هل يؤثر معدل التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي للشركة؟
- 2- الى أي مدى يرتبط تحسن الأداء المالي للشركة بالتدفق النقدي؟
- 3- هل هناك علاقة بين معدل التدفق النقدي و الأداء المالي للشركة مع الاخذ بعين الاعتبار نوع نشاط الشركة؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بدراسة مقاييس التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الربحية ، لذلك من المهم الاعتماد على مقاييس دقيقة يتعلق بقدرتها على ذلك و تقدم معلومات صحيحة عن حالة الشركة الربحية و لهذا تم استعمال التدفق النقدي كأداة دقيقة للقياس.

هدفت هذه الدراسة الى البحث في دور مقاييس التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات ، من خلال دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية كمثال تطبيقي من خلال توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية و ما يعادلها و لهذا سنعتمد خلال البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتفسير القوائم المالية المشتقة من هذه البيانات لتقييم نقدية و ربحية الشركات.

و عبر مراحل هذه الدراسة و القراءات المأخوذة توصلت الدراسة الى ان المقاييس أو النسب المالية المستخدمة قد ساهمت بشكل واضح في تحسين و دقة تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم التي تم تطبيق الدراسة عليها.

أهداف البحث

- 1- التحقق من دور مقاييس التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات.
- 2- دراسة القوائم المالية المشتقة من هذه البيانات لتقييم نقدية و ربحية الشركات و علاقتها بالأداء المالي للشركات.

فرضيات البحث

- 1- الفرضية الصفرية : تفترض أنه لا علاقة لزيادة أو انخفاض معدلات التدفق النقدي للشركة بمعدل و مستوى الأداء المالي للشركة .
- 2- الفرضية البديلة : تفترض أنه بزيادة معدلات التدفق النقدي لدى الشركة يزيد الخيارات المالية المتاحة لدى الشركة مما يساهم بشكل مباشر برفع مستوى الأداء المالي للشركات الربحية.

من خلال هذا البحث و تحليل المعطيات الخاصة بالشركة التي سيتم تطبيق الدراسة عليها سنقوم بدحض إحدى الفرضيتين و اثبات صحة الأخرى من خلال تحليل القوائم المالية و معدلات التدفقات النقدية و مستوى الأداء المالي للشركة محل الدراسة على عدة فترات مختلفة و متباعدة مع تثبيت جميع المتغيرات المؤثرة على معدل الأداء المالي و الاعتماد فقط على معدل التدفق النقدي كمتغير أساسي لقياس النتائج .

نموذج البحث

قد اعتمدنا في هذا البحث على طريقة IMRAD في منهجية البحث، حيث استخدمنا المنهج التحليلي الوصفي من خلال تحليل البيانات التي تتوافر عن إشكالية الدراسة. وفي إطار الإشارة إلى الواقع المالي لشركة بيوفارم للأدوية في الجزائر، سنعتمد على البيانات المالية الرسمية للتقارير المالية السنوية المتاحة لهذه الشركة وذلك للتعرف إلى أهم مؤشرات التدفقات النقدية من خلال مجموعة من النسب المالية والتي لها دور في تقييم الأداء المالي للشركة، كذلك الاستعانة ببعض الجداول الإحصائية، ومن ثم تم التوصل إلى مجموعة من النتائج للدراسة.

مكان تطبيق مقترح البحث :

لقد تم تطبيق هذا البحث على شركة بيوفارم المتخصصة في صناعة الدواء وقد تم اختيار هذه الشركة لأنها تشارك عبر موقعها الرسمي بياناتها المالية و تسمح بكشف المعلومات المالية الخاصة بالشركة للباحثين بشكل واضح و ترد على استفساراتهم ، وكنبذة مختصرة عن الشركة ، شركة بيوفارم BIOPHARM هو مختبر صيدلاني جزائري استحوذت الشركة العربية السعودية البيانية للمنتجات الصيدلانية على 51% منه في عام 2017 و لقد منحت الشركة عقد وكالة لشركة بيوفارم ماجستيك في السعودية الرياض ، و شركة بيوفارم هي مجموعة صناعية وتجارية استثمرت في أوائل التسعينات، 1990 في قطاع الأدوية حيث لديه وحدة إنتاج بمعايير دولية وشبكة توزيع لتجار الجملة والتجزئة والصيدليات، بعد ما يقرب من عقدين من النشاط المكثف، وصلت بيوفارم إلى مرحلة مهمة في تطور ها والتي تتطلب إعادة الهيكلة، بدأت بيوفارم ا من خلال تكييف هيكلها التنظيمي تدريجي كمجموعة حول أعمالها المختلفة - إنتاج الأدوية من خلال BIOPHARM، التي لا تزال النواة المركزية للمجموعة؛ -التوزيع بالجملة للمنتجات الصيدلانية من خلال بيوفارم للتوزيع؛ -التوزيع على الصيدليات من خلال بيور BIOPURE؛ -الترويج والمعلومات الطبية، من خلال (HHI)معلومات صحة الإنسان؛ -الخدمات اللوجستية لصناعة الأدوية من خلال بيوفارم لوجستيك LOGISTIC BIOPHA .

منهج البحث

لقد اعتمدنا خلال هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لانه يستخدم في دراسة وتحليل الإشكاليات والموضوعات ذات النزعة الوصفية، بمعنى التي يتوافر لها معلومات بصورة غير عددية، ولا يكاد يخلو بحث علمي منه، وخاصة الأبحاث الاجتماعية و الاقتصادية المالية.

تتمثل الخطوات المرتبطة بالمنهج الوصفي في تحديد المشكلة محل البحث، وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها، وفي ضوء ذلك يتم وضع فرضيات أو أسئلة تُمثل تخمينات لحلول المشكلة، وبعد ذلك تقديم الشروح، وإجراء التحليلات الإحصائية، واستخلاص النتائج والقرائن، واختبار الفرضيات؛ للتأكد من مدى الاعتمادية عليها من عدمه.

من أهم المميزات التي يتسم بها المنهج الوصفي: يكشف خبايا الظواهر الوصفية بدقة، ويدرس العلاقات بين المتغيرات، ويعتمد على التحليل والموضوعية في جمع المعلومات.

و بناء على ما ذكر و لهذه الأسباب تم اختيار هذا النوع من المناهج البحثية ليتبع خلال بحثنا و دراستنا للموضوع كونه أكثر المناهج مناسبة لموضوع البحث من وجهة نظرنا .

مخطط البحث

العنوان " قد تم اقتراح عنوان يشرح محتوى البحث بشكل بسيط مختصر وواضح "



المقدمة " و تحتوي تمهيدا بسيطا للدخول في موضوع البحث "



الفرضيات " قد تم وضع فرضيتين و باثبات احدهما تنفي الأخرى و العكس و هذا هو هدف الدراسة "



أبواب و فصول البحث " قد تطرقنا خلال فصول البحث الى الغاية من البحث و أهميته و اجراءاته "



النتائج " تستعرض في نهاية البحث النتائج المستخلصة من الدراسة "



التوصيات " و هي النصائح المقترحة في نهاية البحث للتحسين من المركز المالي للشركات الربحية "



الخاتمة



المراجع

- 1-Al-abbadi, H. I. (2017). doctoral thesis. The impact of measures derived from the statement of cash flow on the operational and investment decisions in industrial companies listed on Amman stock exchange (analytical study). The World Islamic Sciences & Education University, Jordan: Faculty Of Graduate studies.
- 2-Ghalayeen, R. (2017). Master Thesis. The role of cash flow statement indicators in evaluating financial performance: case study of pharmaceutical companies in Jordan. Jordan, Al-Isra Private University: Faculty of Business.
- 3-Gibson, C. (2001). Financial Reporting and Analysis. New York Thomson: South-Western.
- 4-Roberts. W, M. (2007, 31 03). Corporate social performance, financial performance and instutional ownership in canadian firms. Accounting Forum, 31(3). .
- 5- أسامة عبد الخالق الأنصاري. (1995). الإدارة المالية. القاهرة: دار الكتب العربية للنشر والتوزيع .
- 6- الشواورة، ف. م. (2013). مبادئ الإدارة المالية. الطبعة الأولى. (عمان، الأردن: دار الميسرة).
- 7- العامري، م. إ. (2013). الادارة المالية الحديثة. الطبعة الأولى. (الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع).
- 8- أمجد، ح. ع. (2020). دراسة تأثير علاقة النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية على مؤشرات الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات المقيدة في البورصة المصرية. الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس - كلية التجارة -قسم المحاسبة والمراجعة،(3)24. 1-38.
- 9- حداد، ف. س. (2009). الادارة المالية. الطبعة الثانية. (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع)
- 10- حمزة، ب. خ. (2012). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. رسالة ماجستير في علوم التدبير. جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة .

- 11- عبد القادر السهلاوي، محمد أحمد عبد الله، و خالد بن عبد العزيز. (2017). الادارة المالية (الإصدار الطبعة الخامسة). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 12- محمد الجراح إدريس، و أحمد محمد بشير. (2007). الأبعاد التي تقيسها نسب السوق و نسب التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الاردنية. المجلة الأردنية في إدارة الاعمال ، الصفحات 72-84.
- 13- محمد محمود الخطيب ، (2009) ، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات . عمان ، الأردن : دار الحامد للنشر و التوزيع.
- 14- محمد مطر (2006) . الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني (الأساليب و الأدوات و الاستخدامات العملية) (الإصدار الطبعة الثانية) عمان ، الأردن : دار وائل للنشر.
- 15- محمود عزت اللحام، محمود إبراهيم نور ، مصطفى يوسف كافي ، و انس على القضاة . (2014) الإدارة المالية المعاصرة (الإصدار الطبعة الأولى). عمان ، الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع.